mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح943

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله - 00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعي الكرام الى هذا اللقاء. في برنامج نور على الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:00:27

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين آآ اول اسئلة هذا اللقاء آآ سائل يقول في قول الله تعالى - 00:00:47

وان تدعوهم الى الهدى لا يسمع وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون يقول اشكل علي في هذه الاية ان الله تعالى نفى عنهم البصر مع كونه اثبت لهم النظر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:05

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الكلام المفسرين الطبري والبغوي والقرطبي وغيرهم ان الظمائر تعود الى الاصنام تعود الى الاصنام في تفسير الطبري رحمه الله اقول اشكال قال وهل يجوز ان يكون - 00:01:29

شيء ينظر الى شيء ولا يرى قيل ان العرب اجاب عن ذلك. قيل ان العرب تقول للشيء اذا قابل شيئا او حاذاه هو ينظر الى كذا ويقول ويقال منزل فلان - 00:02:05

ينظر الى منزلي اذا قابله وحكي عنها يعني العرب. نعم اذا اتيت موضع كذا وكذا فنظر اليك الجبل فخذ يمينا او شمالا حدثت عن ابي عبيد قال قال الكسائي الحائط ينظر اليك اذا كان قريبا منك - 00:02:22

حيث تراه وفي تفسير البغوي تراهم يا محمد ينظرون اليك يعني الاصنام وهم لا يبصرون وليس المراد من النظر حقيقة النظر انما المراد منه المقابلة ذكر نحو ما سبق نقله عن - 00:02:45

الطبري وفي تفسير القرطبي يقول وتراهم مستأنف ينظرون اليك في موضع الحال يعني الاصنام ومعنى النظر فتح العينين الى المنظور اليه. وتراهم كالناظرين اليك الناظرين اليك وخبر عنه و خبر عنهم بالواو وهي جماد جماد - 00:03:09

لا تبصر لان الخبر جرى على فعل من يعقل على فعل من يعقل ولذلك جمعوا جمع المذكر السالم وهو من شرطه ان يكون لعقلا. نعم وقيل كانت لهم اعين من جواهر مصنوعة فلذلك قال وتراهم ينظرون - 00:03:37

وقيل المراد بذلك المشركون ليس المراد الاصنام المراد بذلك المشركون اخبر عنهم بانهم لا يبصرون حيث لم ينتفعوا بابصارهم لهم اعين ينظرون بها. لكن لا يبصرون يثبت لهم النظر البصر - 00:04:04

باعتبار حقيقة ذلك ونفي عنهم لانهم لم ينتفعوا به فكان كالمعدوم فجاز نفيه حينئذ القول بأن المراد بها المشركون هو قول السدي ومروي عن مجاهد وهو اختيار ابن جليل وقاله قتادة - 00:04:25

وهذا كأنه اقرب المعنى والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول ما هو او ما هو افضل ما هو افضل شروح سنن ابي داوود كاملا وما افضل الطبعات لذلك الشرح - 00:04:55

من اقدم الشروح لسنن ابي داوود شرح الخطابي المسمى معالم السنن معالم السنن لابي سليمان الخطابي على اختصاره من انفع الشروح وشرح متين مأصل يستفيد منه طالب العلم على اختصاره - 00:05:16

الخطابي امام الحديث وامام في اللغة صار شرحه بهذه المثابة لامامة مؤلفه ايضا هناك هو اول من شرح السنن. هذا اللي اظهار الشروح الموجودة المتداولة هو اولهم نعم للامام ابن القيم - 00:05:46

تهذيب لسنن ابي داود تهليب لسنن ابي داود وهو اشبه العلل والكلام على المتون والاسانيد وهو من اعظم ما كتب على سنن ابي داود في هذا الجانب ومن الشروح كاملة - 00:06:06

الموجودة المطبوع اخيرا شرح ابن رسلان على سنن ابي داوود شرح مطول جدا وطبع محققا وكذلك شرح السيوطي واسمه مرقاة الصعود قد طبع ايضا وله مختصر اسمه درجات مرقاة السعود - 00:06:27

في مجلد واحد مختصر جدا كاالغاز ولكن فائدته قليلة وهناك شرح اسمه عون المعبود في شرح سنن ابي داوود لشمس الحق العظيم ابادي وفيه نفع عظيم لانه من اهل الحديث - 00:06:57

واذ يتبع الترجيح ما يدل عليه الحديث خلاف بذل المجهود انه شرح فيه طول وفيه نقول لكنه على مذهب قومه وام الحنفية ولا يهمه نعارض الحديث او يتفق مع الحديث - 00:07:22

فاذا خالف الحديث تأول الحديث ولكن عون معبود افضل منه هناك شرح اسمه المنهل العذب المورود الشيخ محمود خطاب السبكي المصري متأخر ولكنه رتبه على الفنون كصنيعي العين في عمدة القاري - 00:07:47

ومات رحمه الله ولم يتمه وشرع في اكماله ابنه امين وكذلك توفي قبل اتمامه والله اعلم. هناك شروح كثيرة جدا لكن هذه اهمها احسن الله اليكم يقول سؤالي عن جمع المرأة شعرها ووضعه فوق رأسها - 00:08:15

اه واذا قمنا بنصحها قالت المنهي عنه عند خروجها اما في بيتها فلا شيء فيه ما رأيكم شيخنا وفقكم الله في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:42

صنفان من اهل النار لم ارهما بعد رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات مساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يجدن لا يدخلن الجنة - 00:08:56

ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا فاذا جمعت الشعر جمعت المرأة الشعر وجعلته فوق رأسها صار كالسنام وسنعمل بخت وهي الابل التي لها سنمان سنام الاصلي وخلفه سنام اخر - 00:09:27

هذه رأسها الاصل في مؤخرته ما يشبه السنام الاخر وهي داخلة في الحديث فلا يجوز ذلك بحال الشبهة التي عندها انها اذا فوق رأسها في بيتها تظن ان ما في شي - 00:09:55

والحرام حرام في كل مكان الا ما يتعلق في غيره بغيرها ما يتعلق برؤية الرجال الاجانب مثل الطيب مثلا اذا خرجت لا يجوز من بيتها لا مانع وجاء في الحديث الصحيح من طيب اهله - 00:10:16

دل على ان المرأة تطيب في بيتها لكن اذا خرجت لا وهذا من هذا من الامور التي جاء النهي عنها والتشديد في امرها لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها نعوذ بالله - 00:10:34

في اشارة في موطأ الامام مالك التفريق في لبس ثياب المنهي عنها الاسبال مثلا انه اذا كان في المهنة هذا الثوب من ثياب المهنة في بيته ولم يخرج به الى الناس لا مانع ان يلبسه وفيه طول - 00:10:50

ولكن هذا اجتهاد من الامام مالك والاولى المتعين اجتناب ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكن النجاة الا بهذا والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول ما حكم اداء صلاة الضحى جماعة - 00:11:13

وهل لا بد ان اقرأ فيها سورا معينة صلاة الضحى صلاة الضحى جاء فيها احاديث في الترغيب فيها منها قوله عليه الصلاة والسلام يصبح على سلامى وكل سلامى احد منكم صدقة - 00:11:35

السلامة المفاصل وعدتها ثلاث مئة وستون ثم قال في كل تسبيحة صدقة وبكل تهليلة صدقة الى ان قال ويكفي من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اوصى بعض اصحابه - 00:11:56

صلاة الضحى بصلاة الضحى مع غيرها المقصود ان صلاة الضحى من السنن التي جاءت وصية النبي عليه الصلاة والسلام لجمع من

اصحابه بها. اللهم فهي سنة مؤكدة اما صلاتها جماعة - 00:12:19
ان كانت في بعض الاحيان من اجل تنشيط بعض الناس ببعض لا مانع من ذلك وغيرها من السنن واما المداومة على ذلك فلا تم المداومة على ذلك ولا ولم يرد فيها سور معينة - 00:12:42
كما ورد في ركعتي الصبح وركعتي المغرب وصلاة الجمعة غيرها من الصلوات التي جاء فيها الصور يقول النووي في شرح المهذب قد سبق ان النوافل لا تشرع الجماعة فيها الا في العيدين والكسوفين - 00:13:08
والاستسقاء وكذلك التراويح والوتر بعدها اذا قلنا بالاصح الجماعة ان الجماعة فيها افضل واما باقي السنن باقي النوافل كالسنن الرواتب مع الفرائض والضحى والنوافل المطلقة فلا تشرع فيها الجماعة اي لا تستحب - 00:13:35
لكن لو صلاها جماعة جاز ولا يقال انه مكروه ومما ينبغي الانتباه له الفرق ان يرتب لهذه النوافل انها لا تصلى الى جماعة حينئذ هي في الاصل غير مشروعة ينهى عنها وقد تدخل في حيز الابتداع - 00:13:59
صلاة الضحى لا يصليها الا جماعة راتبة الظهر لا يصليها الا جماعة. المداومة عليها. المداومة على ذلك ولا يفعلها الا بهذه الصفة اما اذا فعلت احيانا فلا مانع من ذلك ان شاء الله تعالى - 00:14:24
احسن الله اليكم. يقول هل يجوز لمن به مرض معد ان يعتزل المساجد حتى لا تصيب العدوى المصلين جاء في الحديث صحيح لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صفر - 00:14:39
من المجذوم فرارك من الاسد فاهل العلم يختلفون العدوى العلم تليفون في حقيقة العدوى وهل لها وجود او لا جاء النفي لا عدوى ولا طيارة وجاء قوله عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم - 00:15:00
فرارك من الاسد وجاء لا يورد ممرض على مصح مما يفهم منه ثبوت هذه العدوى والعلماء يختلفون في مسالكهم للتوفيق بين هذه الاحاديث منهم من جرى على النفي جرى النفي المطلق ويقول مخالطة المريض - 00:15:24
كمخالطة الصحيح لا اثر لها على الصحيح وجاء عنه عليه الصلاة والسلام لما سئل ونوقش في انه يكون الابل الجرباء مع الابل الصحيحة الصحيحة قال من اعدى الاول من اعدى الاول - 00:15:54
نعم حينئذ على هذا القول انه لا فرق بين مخالطة الصحيح والمريض وحينئذ يكون جواب السؤال ان من به مرض معد على هذا القول هذا القول اه لا يجوز ان اترك الجماعة من اجلي - 00:16:17
وبعضهم يقول العدوى ثابتة العدوى ثابتة الذي ينفي العدوى مطلقا اصحاب القول الاول يجيبون عن قوله عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم مرارا من الاسد هذا من باب الاحتياط للاعتقاد - 00:16:41
بمعنى انه لا عدوى هذا الاصل وفر من المجذوم لان لا يحصل ان يمرض الصحيح بمثل ما مرض به هذا المريض فيدخل في قلبه شك انه حصلت هذه العدوى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا عدوى - 00:17:04
فيحصل عنده شيء من الخلل والاضطراب فيقع في نفسه شيء الذين يثبتون العدوى ولو فر من المجذوم فرارك من الاسد يقولون فيه عدوى ويزعمون ان الواقع يشهد بذلك كما جاء في استدراك الاعرابي - 00:17:25
الذي ابداه للنبي عليه الصلاة والسلام فيه عدوى لكن النفي بقوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى المراد به ان المرض يتعدى بنفسه لا بتقدير الله جل وعلا ومن اثبت العدوى - 00:17:49
وقال ان هذه العدوى بقدر الله وان المرض لا ينتقل بنفسه اثبت العدوى وعلى كل حال ثقة بالله جل وعلا والعلم والجزم بان كل هذه الامور بتقديره وانه لا شيء من الاسباب - 00:18:09
يسري بنفسه بدون تقدير الله كما هو مذهب اهل السنة والجماعة هذا هو الاصل في الاعتقاد وان اثبت العدو على القول الثاني ولا مانع من ذلك مع اعتقاده ان المرض - 00:18:30
لا ينتقل بنفسه بعضهم توقف في الجزام واستثنوه قالوا انه فر من المجزوم هو المرض الوحيد الذي يعدي وما عداه لا عدوى ولذا قال بعض الفقهاء من الشافعيه قالوا ان من به جذام - 00:18:45

يعذر في ترك الجماعة واذا كان يعذر بترك الجماعة بسبب اكل السوم والبصل ان يعذر بهذا الجذام او المرض التي تنبعث منه روائح كريهة تؤذي المصلين من باب اولى والله اعلم - 00:19:10

احسن الله اليكم ورفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام نختم آآ هذا اللقاء مع فضيلة آآ الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:19:34

شكر الله له وجزاه عنا اه خيرا وشكر لكم انتم مستمعي الكرام ونفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي - 00:19:52

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:20:09